

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

- [626] سرورا بسروره، لان صاحبي يهودي اريد افارقه. فأتى الحسين إلى صاحبه بمائتي دينار ثمننا له، فقال اليهودي: الغلام فداء لخطاك، وهذا البستان له، ورددت عليك المال، فقال عليه السلام (وأنا قد وهبت لك المال). قال: قبلت المال ووهبته للغلام. فقال الحسين عليه السلام: (أعتقت الغلام ووهبته له جميعا). فقالت امرأته: قد أسلمت ووهبت زوجي مهري. فقال اليهودي: وأنا أيضا اسلمت وأعطيتها هذه الدار. (1) الانفاق مما تحب (628) - 15 -
- نقل عن الحسين عليه السلام انه كان يتصدق بالسكر، فقيل له في ذلك فقال (انى احبه وقد قال الله تعالى: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون (2) (3) تواضعه عليه السلام (629) - 16 -
- مر عليه السلام بمساكين وهم يأكلون كسرا على كساء، فسلم عليهم، فدعوه إلى طعامهم، فجلس معهم وقال عليه السلام: (لولا أنه صدقة لاكلت معكم) ثم قال: (قوموا إلى منزلي)، فاطعمهم وكساهم وأمر [عليه السلام] لهم بدراهم. (4) (630) - 17 - رؤى الحسين بن علي عليهما السلام يطوف بالبيت، ثم صار الى المقام فصلى، ثم وضع خده على المقام فجعل يبكى ويقول: (عبيدك بيا بك، خويدمك بيا بك،
-
- (1) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 75، بحار الانوار 44: 194 حديث 4. (2) - آل عمران: 92. (3) - نور الثقلين 1: 363، كنز الدقائق 2: 146، عوالي اللالي 2: 74 حديث 196 عن الحسن عليه السلام ورواه في الوسائل 6: 330 حديث 2 عن ابي عبد الله عليه السلام بدون الاستشهاد بقوله تعالى (لن تنالوا البر) و كذا في تفسير البرهان 1: 298 حديث 5. (4) - أعيان الشيعة 1: 580.
-